



An analytical study of knowledge sharing among faculty members of faculties of physical education and sports sciences in Iraqi universities

Zainab Ali Kadhem Al-Ajili^{*1} , Prof. Dr. Sundus Mosa Jawad² 

^{1,2} *University of Baghdad. College of Physical Education and Sports Sciences for Women, Iraq.*

*Corresponding author: zainab.ali2204@copew.uobaghdad.edu.iq

Received: 02-05-2025

Publication: 28-06-2025

Abstract

Knowledge sharing is an important variable that aims to create a fruitful interactive environment that stimulates innovation and the exchange of valuable knowledge and experiences between institutions and individuals to enhance the ability to respond to the various ongoing challenges facing society over time. Today, educational institutions are in dire need of opening up horizons for knowledge sharing and fruitful cooperation between themselves and other institutions, as well as between professors, by writing scientific books, preparing research and patents, and participating in conferences, seminars, and scientific workshops, which contributes to enhancing competition to obtain advanced positions and high ratings. The research aims to identify the level of knowledge sharing among faculty members in the faculties of physical education and sports sciences at Iraqi universities. The researchers adopted the descriptive approach using the survey method and normative studies. The research community was determined by the teachers of the faculties of physical education and sports sciences in Iraqi public universities for the academic year (2024-2025), whose number was (1836) teachers representing (19) colleges. The research samples were selected from that community and divided into samples (exploratory (30) teachers, construction (318) teachers, application (286) teachers). The knowledge sharing scale was applied with its (18) phrases representing three axes (knowledge transfer, knowledge transformation, knowledge exchange), and the research came out with a set of conclusions, including: the significance of the differences in the knowledge sharing scale and its axes in favor of the achieved arithmetic mean, and the distribution of the majority of the sample members in the knowledge sharing scale at the average level. Among the recommendations emerging from the research are: Physical Education teachers should focus on knowledge sharing due to its role in academic performance, and enhance knowledge sharing by expanding the scope of knowledge sharing to include teaching staff from various educational institutions.

Keywords: Knowledge Sharing, Faculty, Physical Education And Sports Science.



دراسة تحليلية للتشارك المعرفي لأعضاء الهيئات التدريسية لكليات التربية البدنية

وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية

زينب علي كاظم العجيلي ، أ.د. سندس موسى جواد

العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

zainab.ali2204@copew.uobaghdad.edu.iq

Sundos@copew.uobaghdad.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/5/2 تاريخ نشر البحث 2025/6/28

الملخص

يعد التشارك المعرفي من المتغيرات المهمة التي تعني بخلق بيئة تفاعلية مثمرة تحفز الابتكار وتبادل المعرفة والخبرات القيمة بين المؤسسات والافراد لتعزز من القدرة على الاستجابة للتحديات المتنوعة المستمرة الي تواجه المجتمع على مر الزمن ، واليوم أصبحت المؤسسات التعليمية بحاجة ماسة الى فتح افاق المشاركة المعرفية والتعاون المثمر بينها وبين المؤسسات الأخرى وايضاً بين الأساتذة عن طريق تأليف الكتب العلمية واعداد البحوث وبراءات الاختراع والمشاركة في المؤتمرات والندوات والورش العلمية مما يساهم في تعزيز التنافس للحصول على المراكز المتقدمة والتقييمات العليا ، ويهدف البحث الى التعرف على مستوى التشارك المعرفي لدى اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للجامعات العراقية . انتهجت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية ، وتحدد مجتمع البحث بتدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الحكومية للعام الدراسي (2024 – 2025) والبالغ عددهم (1836) تدريسي يمثلون (19) كلية ، وتم اختيار عينات البحث من ذلك المجتمع وتقسيمها الى عينات (الاستطلاعية (30) استاذاً ، البناء (318) استاذاً ، التطبيق (286) استاذاً) ، وطبق مقياس التشارك المعرفي بعبارته البالغة (18) عبارة يمثلن ثلاث محاور (نقل المعرفة ، تحويل المعرفة ، تبادل المعرفة) ، وخرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات منها : معنوية الفروق في مقياس التشارك المعرفي ومحاوره ولصالح الوسط الحسابي المتحقق ، وتوزع اغلبية افراد العينة في مقياس التشارك المعرفي في المستوى المتوسط . ومن التوصيات التي خرج بها البحث: اهتمام أساتذة التربية البدنية بالتشارك المعرفي لما له من دور في الأداء الأكاديمي، وتعزيز التشارك المعرفي من خلال توسيع نطاق التشارك المعرفي لتشمل هيئات تدريسية من مؤسسات تعليمية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: التشارك المعرفي، الهيئات التدريسية، التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1- المقدمة:

تعد العلوم بمختلف أنواعها وأشكالها هي الحجر الأساس لتطور الانسان، ولا يخفى على أحد أن التطور الذي نعيشه اليوم هو نتيجة دراسات السابقين وتطبيقاتهم العلمية التي جعلت من الحاضر ما هو عليه الآن. إن مساهمات السابقين ومشاركاتهم العلمية جعلت لحاضرنا الصورة اللامعة من التطور الكبير بمختلف الميادين ومنها الميدان العلمي.

ويعد التشارك المعرفي من المتغيرات المهمة التي تعني بخلق بيئة تفاعلية مثمرة تحفز الابتكار وتبادل المعرفة والخبرات القيمة بين المؤسسات والأفراد لتعزز من القدرة على الاستجابة للتحديات المتنوعة المستمرة الي تواجه المجتمع على مر الزمن ، في القرون السابقة كان العلماء والباحثين يكتبون ما يكتشفونها ويؤرخونه في كتبهم ويعملون البحوث وينشرونها في دور الكتب والمؤتمرات وغيرها من الاماكن التي تعني بالعلوم وعلى هذا المنوال انتشر العلم ووصل الى وضعه الحالي ، فالتشارك المعرفي ساهم في تقدم عجلة العلم بصورة اسرع ، فلم يحتاج العلماء الى العودة الى نقطة بداية معلومة ما لاكتشافها ، وانما اصبحت العلوم مكتملة لما سبقتها من المعارف وذلك يعود الى اسهام التشارك المعرفي في نشر العلوم وعدم الاقتصار او احتكارها بشكل فردي او لطبقات معينة ، ويشير (جودي ، 2020) "ان التشارك المعرفي سلوك إيجابي يقوم على التفاعل بين أفراد المنظمة بهدف التبادل في المعارف والخبرات بالشكل الذي يؤدي الى تنمية معارفهم والتي تنعكس في تحسين أدائهم وبالتالي تحسين في مخرجات المنظمة " . (جودي ، 2020، 222)

إذ إن المشاركة والتعاون تعد عوامل رئيسية وضرورية لنمو المعرفة وإثراء الجوانب البحثية المتنوعة، وبالتالي يسهم في تشكيل مستقبل العلوم الرياضية بصورة إيجابية ومتطورة.

وتتجلى أهمية البحث في دراسة التشارك المعرفي الذي يسهم في دفع عجلة التقدم والازدهار للتدريسيين وجامعاتهم من خلال مساهمتهم في اثراء المكتبات العالمية والمجلات البحثية بأفكارهم وابحاثهم ومقترحاتهم وتبادل الخبرات وتوسيع آفاق المعرفة، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة الابتكار والجودة.

وتواجه مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي العديد من التحديات ، ومن بين هذه التحديات تأتي أهمية نجاحها في نشر المعرفة وتحفيز التفاعل المثمر والإيجابي بين الأطراف المعنية ، واليوم أصبحت المؤسسات التعليمية بحاجة ماسة الى فتح افاق المشاركة المعرفية والتعاون المثمر بينها وبين المؤسسات الأخرى بالإضافة الى التشارك العلمي بين الأساتذة عن طريق تأليف الكتب العلمية واعداد البحوث والحصول على براءات الاختراع والمشاركة في المؤتمرات والندوات والورش العلمية مما يساهم في تعزيز التنافس بين الجامعات والكليات للحصول على المراكز المتقدمة والتقييمات العليا، من كل ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تقود الى تساؤلات عدة ومنها :

1- ما هو واقع التشارك المعرفي لأعضاء الهيئات التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية؟

2- ما هي المستويات المعيارية للتشارك المعرفي لأعضاء الهيئات التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية؟
ويهدف البحث الى:

1- بناء مقياس التشارك المعرفي لدى اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للجامعات العراقية.

2- التعرف على مستوى التشارك المعرفي لدى اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للجامعات العراقية.

2- اجراءات البحث:

2-1 **منهج البحث:** استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية لملائمته الدراسة الحالية.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بتدريسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الحكومية للعام الدراسي (2024 - 2025) والبالغ عددهم (1836) تدريسي يمثلون (19) كلية، وتم اختيار عينات البحث من ذلك المجتمع وتقسيمها الى عينات (الاستطلاعية، البناء، التطبيق)، والجدول (1) يبين مجتمع البحث وعيناته.

جدول (1) يبين مجتمع البحث وعيناته

ت	الجامعة	المجتمع	العينة الاستطلاعية	عينة البناء	عينة التطبيق
.1	بغداد (الجادرية)	256	10	44	40
.2	بغداد (البنات)	78	10	14	12
.3	المستصرية	95	10	16	15
.4	ديالى	166	صفر	29	26
.5	الموصل	142	صفر	25	22
.6	بابل	124	صفر	21	19
.7	كربلاء	122	صفر	20	19
.8	البصرة	120	صفر	20	19
.9	القادسية	108	صفر	19	17
.10	واسط	95	صفر	16	15
.11	الكوفة	87	صفر	15	14
.12	ميسان	79	صفر	14	12
.13	ذي قار	73	صفر	13	11
.14	كركوك	67	صفر	12	10
.15	تكريت	62	صفر	11	10
.16	القاسم	51	صفر	9	8
.17	المنشي	45	صفر	8	7
.18	الانبار	39	صفر	7	6
.19	سامراء	26	صفر	5	4
	المجموع	1836	30	318	286

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- استبانات رأي الخبراء.
- مقياس التشارك المعرفي.
- جهاز حاسوب محمول نوع (DELL). عدد (1)
- حاسبة يدوية نوع (kenko). عدد (1)

2-4-1 بناء مقياس التشارك المعرفي:

بعد البحث والتقصي في الأدبيات والمصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بمفهوم التشارك المعرفي ، ارتأت الباحنتان بناء مقياس خاص بالتشارك المعرفي لعينة البحث المتمثلة بتدريسيي التربية البدنية وعلوم الرياضة العاملون في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد ، ومن أجل تجزئة المقياس إلى عناصره الأولية ليمثل كل عنصر محوراً معيناً ، ووضع إطاراً مرجعياً لاشتقاق العبارات منه ولتقييمها وإيجاد خصائصها ، حددت (3) محاور ، ومن أجل التعرف على مدى صلاحية تلك المحاور عرضت ضمن استبانة على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (17) خبيراً ومختصاً لإقرار صلاحية تلك المحاور ، والجدول (2) يبين نتائج الاستبانة .

جدول (2) يبين اتفاق السادة الخبراء والمختصين حول محاور مقياس التشارك المعرفي

ت	المحاور المرشحة	تصلح	النسبة المئوية	لا تصلح	النسبة المئوية	قيمة كا ² المحسوبة	النتيجة
1	نقل المعرفة	14	%82	3	%18	7.118	معنوي
2	تحويل المعرفة	16	%94	1	%6	13.235	معنوي
3	تبادل المعرفة	16	%94	1	%6	13.235	معنوي

2-4-1-1 أسلوب صياغة عبارات المقياس:

- حددت عبارات المقياس على شكل عبارات تقريرية، إذ تتضمن كل عبارة موقف خاص في حياة المستجيب، ولكل موقف أكثر من استجابة، وقد روعي عند صياغة عبارات المقياس الأمور الاتية:
- 1- أن تحوي العبارة فكرة واحدة، وان تكون كل عبارة مستقلة عن غيرها.
 - 2- ان تكون لغة العبارة بسيطة ومباشرة، وتكون قصيرة وواضحة.
 - 3- تجنب استعمال اسلوب النفي أو نفي النفي في العبارة لان ذلك يربك المستجيب.

2-4-1-2 بدائل الاجابة لعبارات المقياس:

اعتمدت الباحثتان على تدرج ليكرت الخماسي لبدائل الإجابة عن عبارات المقياس ، وبلغت خمسة بدائل لكل عبارة والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3) يبين بدائل الإجابة ومفتاح التصحيح عن عبارات المقاييس

بدائل الاجابة				
لا أتفق بشدة	لا أتفق	غير متأكد	أتفق	أتفق بشدة
1	2	3	4	5

2-4-1-3 صلاحية عبارات المقياس:

تم صياغة مجموعة من العبارات البالغ عددها (22) عبارة وعرضها على السادة الخبراء والمختصين لغرض تحديد صلاحيتها في قياس التشارك المعرفي، وتبين ان جميع العبارات تم الاتفاق على صلاحيتها في قياس ما اعد له وذلك لان قيمة (كا2) المحسوبة اعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) والجدول (4) يبين النتائج

جدول (4) يبين صلاحية عبارات مقياس التشارك المعرفي

ت	العبارات	عدد العبارات	تصلح	النسبة المئوية	لا تصلح	النسبة المئوية	قيمة كا ² المحسوبة	النتيجة
1	2 ، 5 ، 7 ، 10 ، 14 ، 17 ، 22 ، 20	8	17	%100	صفر	صفر	17	معنوي
2	1 ، 6 ، 9 ، 11 ، 12 ، 16 ، 19 ، 21	8	16	%94	1	صفر	13.235	معنوي
3	3 ، 4 ، 8 ، 13 ، 15 ، 18	6	15	%88	2	صفر	9.941	معنوي

2-4-1-4 إعداد تعليمات الإجابة عن عبارات المقياس:

إن إعداد التعليمات الخاصة بالمقياس توضح للمستجيب كيفية الإجابة عن عباراته، ولتسهيل تطبيق المقياس على عينة البحث وضعت تعليمات خاصة، وهي كالآتي:

1-الإجابة عن عبارات المقياس بصورة كاملة وعدم ترك أي عبارة من غير إجابة.
2-يرجى الإجابة بوضع علامة (✓) إمام كل عبارة ترونها مناسبة وتعكس الواقع أو هي أقرب إلى ذلك.

3-لا تضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة.

4-كن مطمئنا من أن إجابتك ستحظى بسرية تامة ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثان وستحظى بالاحترام والتقدير ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ولزيادة الاطمئنان فلا ضرورة لذكر اسمك أو التوقيع على المقياس.

2-4-1-5 التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قامت الباحثتان بإجراء تجربة استطلاعية كان الغرض منها:

1-التعرف على الصعوبات التي قد تحدث أثناء تطبيق المقياس.

2-الوقت المستغرق لتسليم الاستبانة واستلامها.

3-معرفة مدى استيعاب العينة لعبارات المقياس.

4-التعرف على مدى وضوح العبارات والتأكد من سلامة لغتها.

طبق مقياس التشارك المعرفي على عينة استطلاعية البالغ عددها (30) أستاذ وذلك في المدة من يوم الخميس الموافق (2024/10/10) الى يوم الاربعاء الموافق (2024/10/16) من أساتذة جامعة بغداد والمستنصرية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وطلب منهم قراءة التعليمات والعبارات ، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي تواجههم أثناء الاستجابة ، وبعد الانتهاء من التطبيق اتضح أن التعليمات واضحة والعبارات مفهومة من المجيبين ، واتضح أن أقل زمن للإجابة عن عبارات المقياس هو (8) دقائق واعلى زمن هو (12) دقيقة وبلغ متوسط الزمن المستغرق للإجابة (10) دقائق ، وبذلك أصبح المقياس بتعليماتها وعباراتها جاهزة للتطبيق من أجل التحليل الإحصائي للعبارات .

2-4-1-6 تطبيق المقياس على عينة البناء :

طبق المقياس على عينة البناء البالغ عددهم (318) استاذاً من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الاهلية وذلك اثناء تواجدهم في الكليات، وذلك في المدة من يوم الاحد الموافق (2024/11/3) الى يوم الاثنين الموافق (2024/12/2).

2-4-1-7 التحليل الإحصائي للمقياس:

أولاً: القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان):

للكشف عن القدرة التمييزية لعبارات مقياس التشارك المعرفي استعمل أسلوب المجموعتين الطرفيتين، وتحققت قدرة العبارة على التمييز باستخدام هذا الأسلوب عن طريق عينة التحليل الإحصائي البالغة (318) استاذاً، ولحساب القدرة التمييزية للعبارات، اتبعت الخطوات الآتية:

- ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة في المقياس.

- تعيين ما نسبته (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، لأن هذه النسبة تحقق مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز ، إذ بلغ عدد الاستمارات عند كل مجموعة (85) استمارة ، واستبعاد نسبة (46%) الوسطى وعددها (146) استمارة .

- حساب معامل تمييز كل عبارة من عبارات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) وعدت قيمة مستوى الدلالة دالة إحصائياً مؤشراً لتمييز العبارات.

جدول (5) يبين القدرة التمييزية لمقياس التشارك المعرفي

النتيجة	قيمة (sig.)	قيمة (t) المحسوبة	الحدود الدنيا		الحدود العليا		رقم العبارة
			ع	س	ع	س	
مميزة	0.000	3.840	1.072	3.837	0.720	4.372	1
مميزة	0.020	2.357	1.016	3.837	0.780	4.163	2
مميزة	0.000	3.762	1.167	3.640	0.832	4.221	3
مميزة	0.000	6.911	1.161	3.314	0.673	4.314	4
مميزة	0.000	6.800	1.003	3.488	0.724	4.395	5
غير مميزة	0.665	0.434	1.094	3.802	1.015	3.872	6
مميزة	0.000	5.091	1.144	3.558	0.804	4.326	7
مميزة	0.001	3.541	1.263	3.488	0.851	4.070	8
مميزة	0.002	3.076	1.142	3.581	0.873	4.058	9
مميزة	0.046	2.007	0.906	3.837	0.841	4.105	10
مميزة	0.000	5.279	1.335	3.500	0.665	4.349	11
غير مميزة	0.300	1.039	0.773	4.116	0.839	4.244	12
مميزة	0.000	6.903	0.986	2.942	0.912	3.942	13
مميزة	0.000	7.537	0.779	3.349	0.630	4.163	14
مميزة	0.044	2.028	1.047	4.093	0.631	4.360	15
مميزة	0.015	2.459	1.150	3.860	0.726	4.221	16
مميزة	0.000	4.391	1.063	3.628	0.750	4.244	17
غير مميزة	0.221	1.228	0.741	4.058	0.749	4.198	18
مميزة	0.000	4.651	0.948	3.860	0.583	4.419	19
مميزة	0.000	5.052	1.369	3.663	0.699	4.500	20
مميزة	0.000	5.190	1.111	3.674	0.692	4.407	21
مميزة	0.000	4.466	0.991	3.523	0.847	4.151	22

يتبين لنا من الجدول (6) ان (19) عبارة ظهرت مميزة لان قيمة (sig) اقل من مستوى الدلالة (0.05)، بينما ظهرت (3) عبارات غير مميزة وهي (6 ، 12 ، 18) إذ ظهر قيمة (sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك الإبقاء على (19) عبارة للتحليل الاحصائي لإيجاد معامل الاتساق الداخلي.

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي:

استخرجت قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) لجميع أفراد العينة البالغ عددهم (318)، والتأكد من الاتساق الداخلي عن طريق الآتي:

1- علاقة الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية المقياس:

لإيجاد هذا المؤشر استعمل معامل ارتباط (بيرسون) وذلك من أجل التحقق من معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل عبارة وبين درجاتهم الكلية على المقياس، وكذلك معامل الارتباط بين درجاتهم على كل عبارة وبين درجاتهم الكلية على المحاور، والجدول (6) يبين نتائج الاتساق الداخلي.

جدول (6) يبين معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحاور والمقياس للتشارك المعرفي

ارتباط درجة العبارة بدرجة المقياس			ارتباط درجة العبارة بدرجة المحور			رقم العبارة	المحاور
النتيجة	قيمة (sig.)	معامل الارتباط	النتيجة	قيمة (sig.)	معامل الارتباط		
معنوي	0.000	.284	معنوي	0.000	.431	1	نقل المعرفة
معنوي	0.003	.168	معنوي	0.000	.304	2	
معنوي	0.000	.291	معنوي	0.000	.390	3	
معنوي	0.000	.407	معنوي	0.000	.599	4	
معنوي	0.000	.344	معنوي	0.000	.424	5	
استبعدت بالقدرة التمييزية						6	
معنوي	0.000	.281	معنوي	0.000	.482	7	
معنوي	0.000	.275	معنوي	0.000	.461	8	
معنوي	0.003	.169	معنوي	0.000	.564	9	
معنوي	0.007	.150	معنوي	0.000	.284	10	
معنوي	0.000	.267	معنوي	0.000	.484	11	تحويل المعرفة
استبعدت بالقدرة التمييزية						12	
معنوي	0.000	.252	معنوي	0.000	.392	13	
معنوي	0.000	.413	معنوي	0.000	.344	14	
غير معنوي	0.080	0.098	معنوي	0.000	.383	15	
معنوي	0.000	.217	معنوي	0.000	.226	16	تبادل المعرفة
معنوي	0.000	.334	معنوي	0.000	.454	17	
استبعدت بالقدرة التمييزية						18	
معنوي	0.000	.265	معنوي	0.000	.464	19	
معنوي	0.000	.272	معنوي	0.000	.448	20	
معنوي	0.000	.313	معنوي	0.000	.559	21	
معنوي	0.000	.284	معنوي	0.000	.405	22	

يتبين لنا من الجدول (6) معنوية الارتباطات بين درجة العبارة ودرجة المحاور ودرجة المقياس الكلية لمقياس التشارك المعرفي، وذلك لأن قيمة (sig.) لجميع العبارات هي اقل من مستوى الدلالة

(0.05)، ما عدا العبارة رقم (15) إذ ان قيمة (sig.) جاءت اقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك يكون عدد العبارات المعنوية (18) عبارة جاهزة للتطبيق على عينة التطبيق.

2- علاقة الارتباط بين درجات المحاور ودرجة المجموع الكلي للمقياس:

يستعمل معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية للمحور الواحد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (7) يُبين النتائج.

جدول (7) يبين قيمة معامل الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية لمقياس التشارك المعرفي

النتيجة	قيمة (sig.)	معامل الارتباط	المحاور
معنوي	0.000	0.661	نقل المعرفة
معنوي	0.000	0.537	تحويل المعرفة
معنوي	0.000	0.657	تبادل المعرفة

2-4-1-8 الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

يقصد بالصدق بأنه " المؤشر على دقة الاختبار في قياس الظاهرة او السمة او الصفة المراد قياسها هي وحدها دون غيرها او صدق الاختبار في قياس الهدف الذي وضع من اجله (صمم) لقياسه. (الجنابي، 2019، 96)

واعتمدت الباحثتان على نوعين من الصدق للتأكد من صدق مقياس التشارك المعرفي وهما:

1-الصدق الظاهري: يتم ايجاده اعتماداً على المظهر الخارجي للاختبار، إذ يدل الشكل الخارجي للاختبار على انه يقيس الصفة او السمة التي وضع من أجلها. (الجنابي، 2019، 86)

وتحقت الباحثتان على الصدق الظاهري عن طريق عرض محاور المقاييس وعباراتهم على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين ليبيدي كل منهم رأيه في صلاحية المحاور وعبارات المقياس.

2-الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي): الصدق البنائي يعني قدرة الاختبار على قياس سمة معينة ويعتمد هذا النوع من الصدق على وصف أوسع ويتطلب معلومات أكثر عن السمة السلوكية موضوع القياس والتي نحصل عليها من مصادر مختلفة. (الياسري، 2010، 73)

وتحقت الباحثتان من هذا الصدق في مقياس التشارك المعرفي عن طريق التحليل الإحصائي لعبارات المقياس وذلك عن طريق إيجاد معاملات التمييز بواسطة المجموعتين الطرفيتين، والاعتماد عليه لإبقاء العبارات المميزة، وعن طريق استخراج الاتساق الداخلي من خلال ايجاد علاقة ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة المحور بدرجة المقياس الكلية.

ثانياً: ثبات المقياس:

يعد الثبات شرطاً أساسياً في الاختبارات النفسية والتربوية ذات النوعية الجيدة.

(جواد وكاظم، 2021، 6)

ويمكن ايضاح الثبات بأنه " الاتساق والدقة بالنسبة للنتائج التي يتم الحصول عليها من الاداة عندما يتم تكرار تطبيقها على نفس الافراد مع توحيد الشروط في مرات التطبيق المختلفة، فالثبات يعني دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه"

ومن أجل التحقق من ثبات مقياس التشارك المعرفي استعملت الباحثتان طريقة التجزئة النصفية ، وتعتمد هذه الطريقة على تقسيم عبارات المقياس على قسمين متكافئين ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين القسمين ، وهذه الطريقة تصلح عندما تكون عبارات المقياس متجانسة أي انها تقيس خاصية او سمة واحدة وعليه فانه يقيس التجانس بين العبارات أي الاتساق الداخلي ، وان تباين الخطأ الذي تقيسه هذه الطريقة هو عدم تجانس نصفي المقياس ، وانه لا يقيس التجانس الكلي للمقياس لأنه يقسم العبارات على قسمين ، فلذلك فهو معامل ثبات لنصف الاختبار او المقياس ، ولذلك ينبغي تصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقة حساب الارتباط بين درجاتها باستخدام معادلة (سييرمان)

ولغرض التحقق من هذه الطريقة على عينة البناء البالغة (318) استاذ، جزأت الباحثتان عبارات المقياس إلى عبارات فردية وأخرى زوجية، وبعدها حساب معامل ثبات نصف المقياس بين درجات الافراد على قسمة المقياس باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وقد بلغت قيمته (0.712)، وبعدها خضع معامل الارتباط للتصحيح باستخدام معادلة (سييرمان) وبلغ قيمته (0.832).

2-4-1-9 تطبيق المقياس على العينة الرئيسية:

بعد الانتهاء من الإجراءات الخاصة بالتحليل الاحصائي والخصائص السايكومترية لعبارات مقياس التشارك المعرفي، أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (18) عبارة، وطبقت الباحثتان المقياس على عينة التطبيق البالغ عددها (286) استاذاً من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الحكومية للمدة من (2025/2/4) الى (2025/3/9) لغرض اشتقاق المعايير واستخراج المستويات.

2-5 الوسائل الإحصائية:

استعملت الحقيبة الإحصائية (SPSS) الاصدار (24) للوسائل الإحصائية لغرض معالجة النتائج.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج مقياس التشارك المعرفي وتحليلها ومناقشتها:

لتحقيق هدف التعرف على التشارك المعرفي أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (ت) المحسوبة، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة ودلالاتها لمقياس التشارك المعرفي ومحاوره

المقياس ومحاوره	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig.)
المقياس الكلي	71.864	54	72	4.102	-0.099	73.646	0.000
نقل المعرفة	28.357	21	29	3.005	-0.642	41.401	0.000
تحويل المعرفة	19.353	15	20	2.247	-0.864	32.759	0.000
تبادل المعرفة	24.154	18	24	2.379	0.194	43.743	0.000

يتبين من الجدول (8) نتائج مقياس التشارك المعرفي ومحاوره، وظهرت العينة متوزعة توزيعاً طبيعياً بدلالة قيم معامل الالتواء التي تقع ما بين (± 1) . وبعد مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي تبين أن المقياس ومحاوره اعلى من الوسط الفرضي، ولاختبار دلالة هذه الفروق إحصائياً استعمل الاختبار التائي (t-test) للعينة الواحدة، ظهرت القيمة التائية المحسوبة للمقياس ومحاوره ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (285).

وترى الباحثان ان التشارك المعرفي لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات يعد من أهم الركائز الأساسية التي تبنى عليها جودة التعليم ، حيث يساهم بشكل مباشر في عملية تبادل الأفكار والبيانات والتجارب بين الباحثين او الاساتذة أو المؤسسات وتعزيز الابتكار والتطوير في مختلف المجالات بما في ذلك المجال الرياضي ، مما يؤدي إلى تكوين معرفة جماعية تفيد جميع الأطراف المعنية ، وان عملية تبادل المعارف والمهارات والخبرات بين شخصين او اكثر من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات او خارجها ونقلها للآخرين عن طريق التدريس والمؤلفات والبحوث والورش والندوات والمؤتمرات العلمية يحقق الميزة التنافسية بين الجامعات . ويشير (ججيق ، ججيق ، 2018) تعد الجامعات من المؤسسات المعرفية التي تؤدي دوراً أساسياً في بناء المجتمعات وتنميتها نظراً لطبيعة أنشطتها ومواردها البشرية الفعالة والمتمثلة في أعضاء الهيئة التدريسية إذ يرجع لهم الفضل في تكوين

وتخريج موارد بشرية بتخصصات ومهارات ومستويات متنوعة وتقديم مساهمات فكرية ليتم تسخيرها لخدمة المجتمع. (جقيق، جقيق ، 2018 ، 211)

3-1-1 الدرجات المعيارية لمقياس التشارك المعرفي:

بغية تحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية ذات دلالة ومعنى عن طريق استعمال طريقة الدرجة المعيارية التائية، وذلك بتحويل الدرجات الخام التي حصلنا عليها عن طريق تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغ عددها (286) استاذاً بعباراته البالغة (18) عبارة، والجدول (9) يُبين الدرجات الخام والمعيارية.

الجدول (9) يبين الدرجات الخام والمعيارية لمقياس التشارك المعرفي

الدرجة المعيارية	التكرار	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	التكرار	الدرجة الخام
47.89	30	71	16.2	1	58
50.33	21	72	18.64	1	59
52.77	33	73	23.52	1	61
55.21	31	74	25.95	1	62
57.65	26	75	28.39	3	63
60.08	8	76	30.83	6	64
62.52	13	77	33.27	7	65
64.96	12	78	35.7	9	66
67.4	7	79	38.14	7	67
69.83	2	80	40.58	22	68
72.27	3	81	43.02	22	69
74.71	1	82	45.46	19	70

3-1-2 عرض المستويات المعيارية لمقياس التشارك المعرفي وتحليلها ومناقشتها:

استخرجت المستويات للمقياس بالاعتماد على منحنى (كاوس) الذي يتكون من (6) مستويات معيارية واختير إعادة تقسيم المستويات المعيارية إلى (5) مستويات، وبهذا الاجراءات تم استخراج المستويات المعيارية للمقياس، والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10) المستويات المعيارية وحدود الدرجات الخام والمعيارية والنسب المثالية والمتحققة والعدد المثالي والمتحقق لمقياس التشارك المعرفي

المستويات	العالي جداً	العالي	المتوسط	المنخفض	المنخفض جداً
حدود الدرجة الخام	80 - 82	75-79	70 - 74	65 - 69	58 - 64
حدود الدرجة المعيارية	69 - 80	57 - 68	45 - 56	33 - 44	21 - 32
النسبة المثالية	%4.862	%24.522	%40.962	%24.522	%4.862
العدد المثالي	14	70	118	70	14
العدد المتحقق	6	66	134	67	13
النسبة المتحققة	%2.092	%23.015	%46.727	%23.363	%4.533

من الجدول (10) يتبين ان اغلب عينة البحث توزعوا في المستوى الثالث (المتوسط) وكانت نسبته اعلى من النسبة المثالية ، ومن ثم المستوى الثالث (المنخفض) وكانت نسبته قريبة جداً من النسبة المثالية ، ومن ثم المستوى الثاني (العالي) وكانت نسبته قريبة جداً من النسبة المثالية ، ومن ثم المستوى الخامس (المنخفض جداً) وكانت نسبته قريبة جداً من النسبة المثالية ، بينما المستوى الاول (العالي جداً) كان العدد المتحقق قليلاً جداً والنسبة المتحققة اقل من النسبة المثالية ، وبصورة عامة نجد ان أغلب افراد العينة انحصر مستواها بين العالي والمنخفض .

وترى الباحثان ان هذه النسب جيدة في التشارك المعرفي وانه هناك تبايناً في خبراتهم التعليمية وإمكاناتهم البحثية ، وبصفة عامة يبدو أن هناك اتجاهاً إيجابياً نحو تعزيز التعاون المعرفي ، خاصة في مجالات البحث والسيطرة على المعلومات ، هذه النتائج تدل على أهمية بناء ثقافة عمل تعاوني تسهم في تحسين جودة التعليم العالي وتحفيز تطوير الممارسات الأكاديمية ، وأن التشارك المعرفي يؤثر بشكل كبير على تحسين القدرات التعليمية والتدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية ، حيث الانخراط في نقاشات أكاديمية نشطة ومشاركة تجاربهم العلمية وبالتالي يكونوا أكثر قدرة على تطوير مناهجهم وأساليبهم التدريسية. وعليه، يتضح أن التفاعل بين الأعضاء ليس مجرد قدرة على نقل المعلومات، بل هو عملية ديناميكية تسهم في تغذية المعرفة المشتركة وتعزيز الابتكار الأكاديمي.

ويشير (عبد الحافظ والهنداوي 2015) الجامعات مؤسسات إنتاجية تعمل على إثراء المعرفة البشرية، لتعظم دورها حيث لا يقتصر دورها على العمل الأكاديمي بل أصبحت تركز على الجوانب الإبداعية والشخصية لأعضاء هيئة التدريس، ومن ثم فإن هذه المؤسسات يفترض فيها أن تطور وتشارك المعارف والخبرات بين أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، خاصة وأنها أصبحت تواجه اليوم مطالب عديدة

لتحقيق جودة التشارك في الموارد والخبرات، فأعضاء هيئة التدريس بوصفهم عمالاً للمعرفة يعتبرون العنصر الرئيس في التأثير على التغيير في مجتمع المعرفة، وذلك لما يقومون به من أدوار أساسية في تطوير تكنولوجيا المعلومات والتغيرات في نظم العمل والإنتاج.
(عبد الحافظ والهنداوي، 2015، 483)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-معنوية الفروق في مقياس التشارك المعرفي ومحاوره ولصالح الوسط الحسابي المتحقق.
- 2-توزع اغلبية افراد العينة في مقياس التشارك المعرفي في المستوى المتوسط.
- 3-ان أساتذة التربية البدنية وعلوم الرياضة يمتلكون درجة عالية في التشارك المعرفي.

4-2التوصيات:

- 1-اهتمام أساتذة التربية البدنية بالتشارك المعرفي لما له من دور في الأداء الأكاديمي.
- 2-تعزيز التشارك المعرفي من خلال توسيع نطاق التشارك المعرفي لتشمل هيئات تدريسية من مؤسسات تعليمية مختلفة.
- 3-تنظيم ورش عمل دورية ونشاطات تهدف إلى تعزيز المهارات التفاعلية والنقاشات الجماعية بين الأساتذة، مما يسهل التبادل الفعال للأفكار والممارسات التعليمية الجيدة

المصادر

- ججيق ، عبد المالك وججيق ، زكية . (2018) . تأثير التشارك المعرفي على كفاءة أساتذة التعليم العالي دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، المجلد (23) ، العدد (3) ، 210-230.
- الجنابي، عبد المنعم احمد جاسم. (2019) . اساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- جودي، امينة. (2020) . أثر التشارك المعرفي في تطوير الكفاءات المحورية مجلة الاقتصادات المالية البنكية وإدارة الاعمال، المجلد (9)، العدد (2)، 219-237.
- الذبياني ، منى سليمان . (2020) . تفعيل التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس لتحقيق قيمة مضافة، للجامعات السعودية جامعة هائل نموذجاً، مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة، المجلد (2)، العدد (2)، 293 - 355.
- رضوان، محمد نصر الدين. (2011) . المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- سندس موسى جواد. (2018). دراسة دور التنظيم الداخلي للعلاقات العامة في تطوير العمل الاندية الرياضية . بحث منشور، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، مجلة الرياضة المعاصرة، مجلد 10 عدد 14
- <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/397>
- سندس موسى جواد ورغد خليفة (2019). دراسة تحليلية لإدارة الأزمات التي تواجه أعضاء هيئات الاتحادات الرياضية في بغداد. بحث منشور، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، مجلة الرياضة المعاصرة ،مجلد 18، العدد 4.
- <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/1498>
- سندس موسى جواد وزينب علي كاظم، (2021). دراسة تحليلية للثقة التنظيمية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مديرية الرصافة، بحث منشور، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، مجلة الرياضة المعاصرة، المؤتمر العلمي الاول عبر الانترنت <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/782> .
- عبد الحافظ، ثروت بن عبد الحميد، والهنداوي، المهدي ياسر فتحي. (2015) . واقع ممارسة التشارك المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس، دراسة تطبيقية على كليات التربية في بعض الجامعات العربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (14)، العدد (4)، 479-517.
- مروة علاء حسين وسندس موسى جواد (2020). دراسة تحليلية لحيوية ضمير القيادات العليا في مجالس إدارات كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد، بحث منشور، جامعة بغداد،

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، مجلة الرياضة المعاصرة، مجلد (19)، عدد 4
. <https://doi.org/10.54702/msj.2020.19.4.0086>

- الياسري ، محمد جاسم . (2010) . الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، ط2، النجف
الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم.

-Jawad. H. H.. & Finjan. R. A. A.(2024) Attentional control as a function of
predicting legal knowledge in female students' basketball . Modern Sport .

ملحق (1) مقياس التشارك المعرفي

ت	العبارات	أُتفق بشدة	أُتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا بشدة
1	يشجع اعضاء هيئة التدريس المشاركة بالمعرفة التي يمتلكونها اثناء اداء العمل.					
2	تحفيز اعضاء هيئة التدريس على تبادل البحثي والعلمي مع اعضاء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الأخرى.					
3	تحفيز اعضاء هيئة التدريس على نشر ابحاثهم العلمية في مجلات علمية مرموقة.					
4	الاشادة بمشاركة اعضاء هيئة التدريس في مختلف المناسبات العلمية والاكاديمية وبوسائلها متعددة.					
5	مكافأة اعضاء هيئة التدريس او ارسال خطابات شكر وشهادات تقدير مقابل جهودهم في تشارك المعرفة.					
6	الحرص على توفير مناخ داعم للثقافة التشارك المعرفي.					
7	تحفيز اعضاء هيئة التدريس على مواكبة الجديد في تخصصاتهم.					
8	إدراك القيادات الاكاديمية بالجامعة اهميته التشارك المعرفي في العمل التنظيمي.					
9	يتوفر لدى اعضاء هيئة التدريس الدافع الذاتي للتشارك المعرفي.					
10	تمكين اعضاء هيئة التدريس من استخدام اللغات الاجنبية.					
11	تتوفر مصادر للدعم المالي المناسب لتحقيق التشارك المعرفي بالجامعة.					
12	تتوفر بالجامعة البنية التحتية للتشارك المعرفي مثل (الحاسبات / الاجهزة/ قواعد المعلومات).					
13	توفر لنا الجامعة وسائل الاتصال الحديثة التي تسمح بمشاركة وتبادل المعرفة بيننا.					
14	اتمكن من الوصول بحرية لغالبية المعلومات والوثائق التي توفرها الجامعة واحتاجها من التدريس من خلال وسائل الانترنت.					
15	اتعاون مع الاساتذة واتواصل معهم وشكل فريق بواسطة الوسائل التكنولوجية لتبادل المعلومات والمعرفة.					
16	تتيح لي انظمة التكنولوجيا للإدارة وقواعد العمل الداخلية حرية وسهولة التواصل وتبادل المعلومات مع زملائي.					
17	بواسطة المستودعات الالكترونية الرقمية للمعرفة يمكنني تحويل المعارف المتاحة الى معارف شخصية.					
18	تساهم المشاركة بالمعرفة في سهولة وسرعة الاتصال ببيت اعضاء فريق العمل.					